

إيفاد – الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

تم تأسيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، الذي تستضيف روما مقره، عام 1977 بهدف محاربة الجوع و الفقر عن طريق التنمية في القطاع الزراعي و تحسين الظروف الحياتية على أسس التنمية المستدامة. يحصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على موارده المالية من التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء عن طريق التجديد الدوري، و كذلك عن طريق تسديد القروض و / أو إيرادات الاستثمار. و يقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تبعاً لإدارته الخاصة، بتزويد الدول المستفيدة بالموارد المالية عن طريق تقديم عروض ذات شروط ميسرة جداً، بينما يتم تغطية جزء من مشاريع التنمية عن طريق المانحين، سواء عبر القنوات الثنائية أو تلك متعددة الأطراف، و جزئياً عبر الموارد القادمة من الدول المستفيدة ذاتها.

وتتركز برامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على المجالات التالية: الوصول إلى الأسواق والموارد الإنتاجية والبنى التحتية وإدارة الموارد المائية والخدمات المالية الموجهة إلى الشركات الصغيرة والتنمية الريفية المستدامة.

وقد موّل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ تأسيسه ما يزيد على 796 مشروعاً في 120 دولة، بالتزام إجمالي يزيد على 10,6 مليار دولار، وصلت إلى أكثر من 300 مليون شخص من سكان المناطق الريفية. وفيما يخص المناطق الجغرافية التي غطتها نشاطات الصندوق في الأعوام الأخيرة، حصلت دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على القسم الأكبر من تمويلات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتبعها آسيا ثم منطقة المحيط الهادي وبعدها أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، بينما حصل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على نسبة قروض تعادل 10%.

البنية و التنظيم

في العام 2007 بلغ عدد العاملين في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 436 فرداً (217 منهم إيطاليو الجنسية). وبغية تغطية احتياجات على المدى القصير، يقوم الصندوق بتعيين مستشارين وموظفين لوقت محدود.

ويعتبر مجلس المحافظين الجهاز الأكثر الأعلى سلطة في ما يعني اتخاذ القرارات في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، و هو مؤلف من ممثلي كل من الدول الأعضاء (ممثل إيطاليا هو وكيل الوزارة كوسينتينو)، المصنفة في ثلاث فئات: القائمة أ (دول منظمة الأمن و التعاون الأوروبي) و القائمة ب (دول منظمة الأوبك) و القائمة ت (البلدان النامية). يجتمع مجلس الحكام مرة واحدة في العام دارساً بين اختصاصاته الرئيسية الموافقة على الميزانية وتحديد السياسات والإستراتيجيات العامة وانتساب الدول الأعضاء الجدد واختيار الرئيس. وقد تم انتخاب الرئيس الجديد للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في شهر فبراير/ شباط الماضي عام 2009، و هو كانايو ف. نوانزي، النيجيري، والذي بدأ بالخدمة بتاريخ 1 أبريل/ نيسان عام 2009. يعد المجلس التنفيذي الجهاز المسؤول عن إدارة الصندوق، وتشكل إيطاليا جزءاً منه، و هو المسؤول كذلك عن التصديق على المشاريع. ويتم اجتماع المجلس التنفيذي، حسب القانون، ثلاث مرات في العام و يشرف على جلساته رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

التخطيط و إدارة النشاطات

في إطار الهدف الأول من أهداف الألفية للتنمية (أي القضاء على الجوع والفقر)، ركز الإطار الإستراتيجي للفترة 2007 – 2010 على ضرورة تنمية الوسائل و الموارد الخاصة في الدول النامية، لتحسين الدخل والأمن الغذائي عن طريق تشجيع عملية تحديد برامج الدول بغية الاستجابة لقدر أكبر من حاجات الشرائح الفقيرة والريفية من سكانها.